

حلقة ٩١ / طوفان النظام العالمي الجديد/ ذكرى وعبرة ٥/

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النظام العالمي يتغير الان خلوا بالكم عند ظهور الاسلام كان فيه نظام عالمي حضارتين الفرس والروم. الفرس حضارة مستمرة حوالي الف وتلتصمت سنة ومساحتها 00:00:00 - آآ - اكتملت جزء كبير من قارة اسيا وشمال وجنوب الجزيرة العربية دولة الروم استمرت حوالي الفين سنة الى فتح القسطنطينية يعني حكمت مساحة ضخمة شملت معظم دول اوروبا والوطن العربي لدرجة انه - 00:00:33 البحر المتوسط سمي بالمتوسط لانه توسط الدولة كان عبارة عن بحيرة في وسط دولة واحدة دولة الروم ثم بعد ذلك ظهرت حضارات لدول اخرى. دول استعمارية لكن دورة الحضارة اصبحت قصيرة جدا في اعمار الامم ما يقتش الف سنة - 00:00:53 ولا حتى قريب من ذلك آآ البرتغال عملت دولة استعمارية استمرت ميتين وخمسين الى تلتصمت سنة اسبانيا حوالي ميتين سنة بالكثير اه كان عندهم فيها هم اللاتين مستعمرات في شرق اسيا اللي هي جزر الفلبين واندونيسيا وسيلان والحتة دي. والجزر اللي في اه المنطقة دي كانت - 00:01:15 تزرع البهارات وخاصة القرفة والقرفة كانت تقريبا سعرها سعر الذهب بل اغلى من الذهب ده كان مشروب للناس الهاي كلاس بقى الناس اللي هم الاليه يعني يعني الاغنياء بتوع اوروبا اوروبا الناس فيها بتحتاج مشروب دافي في الشتا - 00:01:36 مكان الملوك والاغنياء يهادوا بعض بالقرفة لدرجة ان بريطانيا وهولندا دخلوا على الخط في نزاع رهيب مع البرتغال ومع اسبانيا كان في حروب استمرت حوالي ميتين سنة اسمها حروب القرفة - 00:01:56 الدول دي استعمرت جنوب شرق اسيا عشان البهارات والقرفة زي ما قلنا. واستعمرت افريقيا واستعمرت امريكا الجنوبية ودخل معهم في فرنسا فرنسا معظم مستعمراتها كانت في افريقيا وبريطانيا وحاولوا يتقاسموا امريكا الشمالية الى ان هزمت بريطانيا فرنسا في كندا واصبح معظم امريكا الشمالية في حوزة بريطانيا مم - 00:02:16 ما عدا المنطقة الشرقية من كندا اللي هي بتتكلم لحد النهاردة فرنساوي اللي هي آآ كباك وموريال والحتة دي ثم الامريكان ثاروا على البريطانيين. هم. في اه ثورة بقيادة جورج واشنطن اللي اصبح الرئيس الاول للولايات - 00:02:41 المتحدة الامريكية لما استقلوا عن بريطانيا كل الدول دي من ميتين الى تلتصمت سنة او ربعميت سنة دورة الحضارة بقت قصيرة سم بدأ الضعف يدب في كل الدول دي وبعد الحرب العالمية الثانية - 00:02:57 انهزمت دول المحور اللي هي المانيا واليابان وايطاليا واصبح النظام العالمي نزام ثنائي القطب دولتين من دول الحلفاء اصبحوا هم القوات العظميين قعدوا كده اتنين وتلاتين سنة. امريكا والاتحاد السوفيتي - 00:03:15 من سنة الف تسعمية تلاتة وخمسين لالف تسعمية خمسة وتمانين. في الفترة دي الاتحاد السوفيتي اصبح قطب موازي تماما لقوة امريكا. يعني كان فيه ازمة اسمها ازمة الصواريخ الكوبية في كوبا سنة الف تسعمية اتنين وستين - 00:03:34 بتثبت ان الاتحاد السوفيتي كان في قوة امريكا كان عايز ينشر صواريخ هجومية في كوبا يعني قريب من سواحل فلوريدا اللازمة دي كانت على وشك انها تدخل العالم كله في حرب نووية - 00:03:49 ثم سنة تسعة وسبعين الف تسعمية تسعة وسبعين بدأ الجهاد الافغاني ضد القوات السوفيتية واستمر عشر سنوات الى ان انسحب

السوفيت مهزومين في تسعة وثمانين ثم بعدها بسنتين اعلن حل الاتحاد السوفيتي وتفككت الامبراطورية السوفيتية القوية النووية الى ستاشر دولة - [00:04:01](#)

ومن يومها اصبح النظام العالمي احادي القطب امريكا فقط هي القوى العظمى والدولار هو العملة الرئيسية في التعامل في العالم خلي بالكم ان العملات دائما بتقيم بالذهب يعني الذهب الموجود في البنك هو الضامن للورقة اللي بمتين جنيهه اللي في ايديك -

[00:04:24](#)

اللي بيضمن قيمتها واللي تبقى ورقة ممكن تروح تعطيه للبنك يعطيك قدامه ذهب. ده المفروض. لكن الدولار تم فك الارتباط بينه وبين الذهب في السبعينات واصبحت ضامن بتاع الورقة اللي بدولار هو سمعة امريكا وقوة اقتصادها - [00:04:42](#)

ومن وقتها استمرت سيطرة امريكا تزيد شوية شوية لغاية ما وصلت للقمة في الوقت اللي الماضي في العشرين سنة الماضية لكن احنا بقى لنا مدة في النظام العالمي دلوقتي الاحادي القطب دوا - [00:05:01](#)

امريكا عمالة قوتها تنزل شوية شوية خلي بالكم بقى ان من قوة امريكا اسرائيل استعادت قوتها لان اسرائيل هي اللي بتحمي مصالح امريكا في المنطقة العربية الغنية بالبتروال اللي ما فيش فيها برميل بتروال بيخرج - [00:05:15](#)

الا بموافقة امريكا والدولة اللي تحاول تخرج من تحت سيطرة امريكا بيتم التعامل معها بمنتهى العنف احد الطوفان الاقصى اصبح واضح ان اسرائيل فقدت كل مقومات البقاء وده جه في وقت امريكا نفسها بتبدأ تدعس - [00:05:31](#)

والدولار بيضعف اسرائيل لم تصبح جذابة لليهود بل طاردة يعني ايه لم يصح لدى من يحارب في اسرائيل هم ما يحارب من اجله زمان كان المحارب الصهيوني ده محارب بيحارب بشجاعة لان الصهيونية كانت حلم - [00:05:52](#)

يريد ان يحقق هذا الحلم وطن للشعب اليهودي. كان يقاتل بقوة وبشجاعة مش دائما كان اليهود يقاتلوا كده ثم اصبحت ميزة مادية اي شاب يهودي في العالم من حقه انه ياخذ باسبور اسرائيلي آآ وياخذ ينقي اي آآ بيت يطرده منه الفلسطينيين. خدوا بالكم بقى ان المقاتل ده - [00:06:14](#)

اصبح لا ليس عنده حلم بل هي ميزة فلما اصبح لا يجد هذه الميزة الشاب اليهودي مش لا يجد هذه الميزة خلاص يترك اسرائيل ما اصبحش السورية حلم دي مشكلة ان اسرائيل النهاردة فقدت مقومات وجودها - [00:06:38](#)

فلما سبعة اكتوبر حطم الميزة دي اصبح ما فيش حاجة بتجذب الشاب اليهودي لاسرائيل. اصبحت اسرائيل مش حلم ان ان اليهود يعيش فيها. اصبحت اسرائيل مكان خطير. على اليهود ان هو يعيش فيها - [00:06:57](#)

سبعة اكتوبر افقدت اسرائيل سمعتها ايضا اصبحت اسرائيل عالة على السياسيين اللي بيايدوها سبعة اكتوبر جعلت اسرائيل تخسر تماما من الناحية الاخلاقية الفلسطينيين بصبرهم وبصمودهم وبشجاعتهم جذبوا انزار العالم كله - [00:07:10](#)

مش بس لقضيتهم بل لدينهم كمان الاف الشباب اعتنقوا الاسلام في موجة عجيبة الشكل بسبب قوة ايمان الام الفلسطينية اللي بيستشهد ابنها او بنتها الصغيرة وبتقول الحمد لله. الصحفي آآ بتاع الجزيرة وائل الدحود اللي قتلت زوجته واولاده واحفاده. ومع ذلك ما قالش آآ قال ما علش - [00:07:31](#)

كله فدى فلسطين. مش هنشمت عدونا فينا ورفض ان هو يبكي ويزهر الحزن امام الكاميرا حتى التعامل مع الاسرى اسرائيل صدر لها مقاطع فيديو فيها اذلال للاسرى الفلسطينيين وتعريتهم والسخرية منهم واهانة كرامتهم - [00:07:51](#)

والمجاهدين لما اطلقوا الاسيرات الاسرائيليات للصليب الاحمر الاسرائيليات بقوا يرجعوا ثاني يسلموا عليهم ست كبيرة راجعة تسلم عليهم وبسبب المعاملة الطيبة قالوا للاعلام الاسرائيلي ان مقاتلين حماس وفروا لنا كل احتياجاتنا من الطعام والشراب والدواء وحتى

الشامبو - [00:08:09](#)

اللي لازم تفهموه هو ان المسلمين اللي بيعاملوا الاسرى بهذه الطريقة مش عشان الشو الاعلامي لكن لان العقيدة الاسلامية بتربي المسلم على كده ربنا بيوصف عباده المؤمنين اللي يستحقوا الجنة - [00:08:30](#)

بيقول عنهم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا مقاتلو المقاومة الاسلامية هم قبسات من الصحابة رضي الله عنهم

يمشون على اثارهم الصحابة دول اطعموا طعامهم للاسرى اللي اسروهم في غزوة بدر لان الطعام كان قليل. عملا بالاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:08:46](#)

فاثروا الاسرى بالطعام اثروهم على انفسهم. ادوهم الطعام الجيد الخبز الساخن واكلهم تمر بارد ازاي ما يعملوش كده؟ والنبي هو اللي وصاهم وقال استوصوا بالاسارى خيرا يبقى المقاتل المسلم ينتصر على نفسه اولاً ثم ينصره الله بعد ذلك - [00:09:16](#)

الاسير هو انسان جه ليقتلوا ويسرق ارضه ويغتصب زوجته ويسترق اولاده ومع ذلك بعد ما بيقاتلوا ويأسروا ويشد وثاقه مطلوب من المجاهد انه يرحم ضعفه ويحسن معاملته ويؤثره على نفسه حتى في الطعام - [00:09:36](#)

لذلك يصبح القتال خالصا لوجه الله وليس رغبة شخصية في الانتقام هو ده اللي شافوه الاسرى الاسرائيليين من المقاتلين الابه؟ الفلسطينيين في غزة رأوا الاسلام مجسدا رأوا مصاحف تمشي على الارض - [00:09:57](#)

رأوا رهبانا بالليل فرسانا بالنهار المهم بس عشان ما نتشعبش زمن تغير النظام العالمي قد حان نزام السيطرة الامريكية والهيمنة الغربية بينتهي من الناحية السياسية وبينتهي من الناحية الاخلاقية خلاص لم تعد هناك مقومات لاستمرار النظام العالمي الحالي - [00:10:18](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. فتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة اليوم يعني التغيرات اللي كانت بتحصل في وقت طويل - [00:10:43](#)

هتحصل كده دي فرصة شباب الجيل المسلم الجديد النهاردة وما بعده هل ستقتنص الفرصة ويصبح لامة الاسلام مكانة في النظام العالمي الجديد؟ ولا هتضيع منكم هل ستقود البشرية زي الاجيال الذهبية للاسلام؟ اجدادكم من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين اللي هو السلف الصالح اول ثلاث اجيال ولا هتضيع منهم - [00:10:58](#)

والفرصة ايه الفرق هذه الاجيال خرجت وفتحت العالم بالسيف ومع ذلك لم يقاومها شعب واحد. عارفين ليه انهم لم يقاتلوا الشعوب بل قاتلوا الطغاة المستعبدين لهذه الشعوب في سنوات قليلة اسقطوا اعزم دولتين عمرهم فوق الالف وخمسميت سنة. حضارة الفرس والروم مع بعض في نفس الوقت سقطوهم - [00:11:26](#)

ولم تقف الشعوب اللي كان الفرس والروم بيحكموها ضد المسلمين بل بعض هذه الشعوب وقفوا مع المسلمين وانضموا لجيوش المسلمين قبل ما تفتح بلادهم عمرو بن العاص رضي الله عنه انضم له الاريوسين المصريين خمسمية - [00:11:53](#)
من الاريوسين المصريين طبقا لفتح البلدان البلازري خمسمية ده رقم كبير جدا جيش عمرو ابن العاص كله كان ثلاث تلاف وخمسمية مقاتل لما ينضبوا له خمسمية مصري بقوا اربع تلاف - [00:12:11](#)

طيب ليه هذه الشعوب قبلت الصحابة قبل تجيل التابعين لان نزلتهم لنفسهم لم تكن انهم غزاة محتلين لا نزلتهم لنفسهم كانت انهم محررين. خارجين يحرروا العالم الغزو عند الصحابة ما كانش احتلال بل تحرير للعباد. لما رستم قائد جيش الفرس سأل جندي من جنود الجيش المسلم - [00:12:25](#)

انتم مين وايه اللي جايكم يا حفاية عرايا رعاء الشام للصحراء عشان تحاربونا احنا الفرس بناء الحضارة والعراقة والتاريخ ما قالوش احنا جايين عشان البترول ولا عشان الغاز الطبيعي لا. قالوا نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العالمين - [00:12:52](#)

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. احنا خارجين نغامر بحياتنا من اجل الناس ان من حق الناس تعرف الحقيقة من حقهم يعرفوا ربه. من حقهم يبقوا احرار في اختيار دينهم. احنا خرجنا نزيل كل العوائق اللي في طريق الدعوة. دون ان نرغم احد - [00:13:13](#)
على عبادة الله مكة والمدينة حكموا نص العالم المعروف في هذا الوقت. وظلوا افقر مدينتين في العالم لغاية وقت قريب جدا لغاية ما اكتشف البترول ان المسألة لم تكن احتلال - [00:13:34](#)

مكة والمدينة فتحوا وحكموا اغنى بلاد العالم وفضلوا افقر مدينتين لانهم تركوا ثروات البلاد المفتوحة لاهلها ما عملوش زي الدول الأوروبية اللي استعمرت دول افريقيا واسيا. ومصوا دمهم وعرقهم وخيرهم. وتركوهم فقراء وجهلة - [00:13:49](#)

ما ارغموش حد على جمع المطاط وقطعوا ايديه وايدى ولاده عشان ما حققش الكوتة المحددة له القرآن وصف النبي عليه الصلاة والسلام بايه؟ انه محرر البشرية ازاى؟ قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي ايجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - [00:14:07](#)

وينهاهم عن المنكر ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم جاء ليكسر الاغلال. الصحابة والتابعين وتابعي التابعين تأسوا بذلك شافوا نفسهم محررين زي ما النبي محرر - [00:14:30](#)

فلو نظرتكم يا شباب الاسلام للعالم بنفس هذه النظرة النبوية هتفتحه العالم كله باذن الله فرصة تجي لكم هو ان غير المسلمين اللي قدكم في السن مستعدين يسمعوا منكم على عكس الامر في جيلنا احنا - [00:14:50](#)

جيلنا احنا كانوا بيكرهونا عندنا مشكلة معهم واسلام وفوبيا وبتاع اللي زبطهم لكم هو طوفان الاقصى المهم هو هل ستقتنص الفرصة ام ستتركوها تضيع منكم السلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة. وتعملوا شير للفيديو ولايك او ديس لايك. لو ما عجبكوش

والنداء بينشر المقاطع بتاعتنا - [00:15:08](#)

- [00:15:31](#)